الأمم المتحدة

A/AC.198/2009/4

الجمعية العامة

Distr.: General
23 February 2009
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام
الدورة الحادية والثلاثون
٤ – ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات التوعية

تقرير الأمين العام

موجز

خلال العام الماضي، عمل البرنامج الفرعي لخدمات التوعية الذي تضطلع به الإدارة على تعزيز وتنويع نطاق البرامج والمنتجات والخدمات التي يقدمها إلى الدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب وعموم الجمهور. وهو بقيامه بذلك بنشاط وعزم متجددين، فقد استفاد من الإمكانيات وحسن الأداء الملازمين للأساليب التقليدية للاتصال بالجماهير، وكذلك من إمكانيات الوسائط الحديثة، بما في ذلك تلقائية الاتصالات الإلكترونية وحيويتها.

وهذا التقرير الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٣/١٠٠ باء يوجز خدمات التوعية التي اضطلعت بها الإدارة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩، ومن ضمنها الخدمات الموجهة إلى الطلاب والمدرِّسين والمجتمع المدني. يوجز التقرير أيضاً التقدم المحرز نحو تحقيق تعدد اللغات ويبحث في تأثير المخطط العام لتجديد مباني المقر على خدمات الإدارة في مجال الاتصال بالجماهير. ويضم التقرير مرفقاً يقدم تقريراً مرحلياً عن اقتراح الإدارة بشأن إنشاء مجلة جديدة تدعى ''شؤون الأمم المتحدة''.

170309 160309 09-24746 (A)

أولاً – مقدمة

١ – أحاطت الجمعية العامة، في قرارها ٦٣/١٠٠ باء علماً بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام الذي قدمه لكي تنظر فيه لجنة الإعلام خلال دورتها الثلاثين (A/AC.198/2008/2 و A/AC.198/2008/3)، وطلبت إلى الأمين العام مواصلة إبلاغ اللجنة بأنشطة الإدارة.

٢ – وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الإدارة تقديم معلومات محددة عن عدد من أنشطتها. وأشار مكتب لجنة الإعلام الذي اجتمع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ على الإدارة بتقديم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقاً للبرامج الفرعية الثلاثة للإدارة وهي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الجديدة، وخدمات التوعية. ويتناول هذا التقرير، المقدم لكي تنظر فيه اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين أنشطة البرنامج الفرعي للتوعية ويشمل مجالات مثل المبادرات الجديدة للتوعية، والأنشطة التعليمية، وخدمات الزوار، وخدمات المكتبة. ويبحث التقرير أيضاً، في فقرات منفصلة، في التقدم المحرز نحو تحقيق تعدد اللغات وتأثير المخطط العام لتجديد مباني المقر على الجهود التي تبذلها الإدارة في مجال التوعية. ويضم التقرير كذلك مرفقاً يقدم تقريراً مرحلياً عن اقتراح الإدارة بشأن إنشاء مجلة جديدة تدعى ”شؤون الأمم المتحدة“.

ثانياً – مهمة إشراك وإعلام الجمهور

٣ – شددت الجمعية العامة في قرارها ٦٣/١٠٠ باء على أن ”المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور، في الوقت المناسب، من خلال أنشطتها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة في الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بغية تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، بأكبر قدر من الشفافية“. وتتمثل مهمة شعبة الاتصال بالجماهير التابعة للإدارة المسؤولة عن البرنامج الفرعي لخدمات التوعية في إشراك الناس ومجتمعاتهم وتثقيفهم في كل أنحاء العالم من أجل تشجيع دعم المثل العليا للأمم المتحدة وأنشطتها.

٤ – وخلال العام الماضي، عملت الإدارة على تعزيز وتنويع نطاق البرامج والمنتجات والخدمات التي تقدمها إلى الدول الأعضاء والمجتمع المدني والشباب وعموم الجمهور. وهي بقيامها بذلك بنشاط وعزم متجددين، فقد استفادت من الإمكانيات وحسن الأداء الملازمين للأساليب التقليدية للاتصال بالجماهير، وكذلك من إمكانيات الوسائط الحديثة، بما في ذلك تلقائية الاتصالات الالكترونية وحيويتها وقد أتاحت هذه الاتصالات الإلكترونية إنجاز

مهمتها في الاتصال بالجماهير بواسطة القدرة على الاستماع إلى مختلف الدوائر الجماهيرية والتعلم منها من أجل خدمة المصالح الأوسع نطاقاً للمنظمة وأهدافها ومبادئها.

٥ - ولقد تجددت هذه القدرة على الاستجابة والتلقي بفضل إنشاء هيكل جديد في شعبة الاتصال بالجماهير مع التركيز الواضح على المشاريع والأهداف العالمية والمتسقة والمستدامة والتي تستلزم التأثير. وتشمل هذه المشاريع والأهداف العمل مع جميع القطاعات المهنية وتحديد الشركاء المستدامين داخل المنظمة وخارجها. وتجلى هذا التركيز في عدد من المبادرات الجديدة التي اتخذتها الإدارة في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨.

ثالثاً - المبادرات الجديدة للاتصال بالجماهير

٦ - في يوم الأمم المتحدة عام ٢٠٠٨، أطلقت الإدارة مبادرة ''الأمم المتحدة من أجلكم'' حيث روى متكلمون فرادى قصة المنظمة لعدد يقدر بـ ٥٠٠ ٣ تلميذ في ٢١ مدرسة عامة بمدينة نيويورك في أقضية برونكس، وبروكلين، ومانهاتن، وكويتز، وستاتن آيلند. وجرى تقاسم هذا النموذج - القائم على الاتصال الاستباقي بالجماهير وزيارة المؤسسات المهتمة بدلاً من انتظار طلبها لتقديم محاضرة أو إحاطة إعلامية - مع المراكز الإعلامية في كل أنحاء العالم لبذل جهد مماثل عام ٢٠٠٩ وما بعده. وفي ما يتعلق بزوار مقر الأمم المتحدة، يتضمن مسار الزيارة الذي أعيد تصميمه، والذي يشمل قاعة الجمعية العامة، عدداً من المعارض المواضيعية الجديدة. وجرى تبسيط الحصول على تذاكر مجانية للقيام بهذه الزيارة، فبات يسمح الآن لموظفي الأمم المتحدة المؤهلين والعاملين في البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة والمتقاعدين بالقيام بجولة مصحوبة بمرشد مجانا، ومنح ضيوف موظفي المنظمة والعاملين في البعثات الدائمة حسماً بنسبة ٢٠ في المائة.

٧ - وابتداءً من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بدأت عملية الجولات المصحوبة بمرشدين تتحول إلى موظفين متفرغين يتألفون من ٢٨ مرشداً ومرشدة، مصنفون حاليا كمساعدين لشؤون الإعلام مع تحسين الاستحقاقات التعاقدية التي كانوا يحصلون عليها في إطار عقود ''الاتفاق بشأن العمال الموسمية'' السابقة. وقد أدخلت التعديلات على عقود المرشدين بناء على طلبهم ونفذت بعد التوصل إلى اتفاق بين مكتب إدارة الموارد البشرية وممثلي الموظفين ورئاسة إدارة شؤون الإعلام.

٨ - وتسنى لقرابة ٢ ٠٠٠ زائر للمقر يومي ٩ و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ المشاركة في الاحتفالات الأولى بيومي كتب الأمم المتحدة التي افتتحها الأمين العام. وقد عرضت ثلاثون وكالة منشوراتها ومواد أخرى. تحولت هذه المناسبة، التي تضمنت عروضا

قدمتها إدارات الأمم المتحدة وكياناتها، إلى منتدى حقيقي لأمناء المكتبات والأوساط الجامعية والمدرسين والطلاب والمندوبين ورجال الأعمال وعموم الجمهور. ونظراً لنجاح هذه المناسبة، تقرر أن يحتفل بها سنوياً، وأن يكون مكان الاحتفال نيويورك وجنيف بالتناوب.

٩ - واستهلت الإدارة علاقة تعاون جديدة مع أحد أوائل شركاء منظمة الأمم المتحدة، وهي منظمة الروتاري الدولية، التي حضرت مؤتمر الميثاق في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥. وقد أرسلت الإدارة بالتعاون مع الفروع المحلية لمنظمة روتاري متكلمين إلى الميدان، فاتصلت بأكثر من ٣ ٠٠٠ عضو في منظمة الروتاري في الفترة الممتدة من آذار/مارس إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

١٠ - وبالتعاون مع شعبة الاتصالات الاستراتيجية، تم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ إطلاق حملة وموقع شبكي عالميين للرسائل النصية بمناسبة إحياء ذكرى اليوم العالمي للسلام ٢٠٠٨. وسهَّل موقع ''نص من أجل السلام'' تجميع دعوات من أجل السلام عبر الرسائل النصية أو القصيرة لتقديمها إلى الجمعية العامة. وقدم عدد من المنظمات غير الحكومية الدعم عالمياً لهذا المشروع وشارك فيه، وتضمن المشروع المرفق الخاص بإرسال الرسائل وتلقيها عبر الموقع الشبكي من وإلى أي مكان في العالم. وواكبت الحملة وصلات من صفحات استحدثت خصيصاً في مواقع الشبكات الاجتماعية على غرار فيس بوك (Facebook) وماي سبيس (MySpace) وتويتر (Twitter).

١١ - ويعتبر ''نص من أجل السلام'' أيضاً من الملامح الأساسية على موقع ''الأمم المتحدة تعمل'' الذي أعيد تصميمه، والذي يقدم كذلك صورة عن الجهود التي يبذلها المشاهير للتعرف بالعمل الذي تقوم به الأمم المتحدة وما بوسعها أن تقوم به ميدانياً. وسعياً تحقيق الأهداف المشتركة لتعزيز السلام والتوعية بشأن القضايا العالمية الحاسمة، أطلقت ''المبادرة الإبداعية للاتصال بالمجتمع''. وتقدم هذه المبادرة التي تستند إلى علاقات تعاون ناجحة على غرار فيلمي ''الترجمانة'' و ''تشي''، إلى منتجي الأفلام السينمائية ووسائط الإعلام الحديثة والتلفزيون والأفلام الوثائقية في كل أنحاء العالم إمكانية الحصول على المعلومات عن عمل الأمم المتحدة وقضاياها ذات الأولوية، وكذلك توفر لهم المشورة والمساعدة اللوجستية.

١٢ - واستحدثت مكتبة داغ همرشولد أداة بحث جديدة، هي برنامج ويكي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، من أجل تنظيم وتأمين الوصول إلى شتى المعلومات عن أنشطة الدول الأعضاء المتعلقة بالأمم المتحدة، ومن ضمنها تواريخ العضوية وتبني مشاريع القرارات

والبيانات الهامة. وسيكون برنامج ويكي أيضاً متاحاً للجمهور الواسع، لا سيما للباحثين والطلاب، الذين سيستفيدون كذلك من مشروع خاص أطلق عام ٢٠٠٨ لرقمنة مجموعة المكتبة لمقابلات مشروع تاريخ الأمم المتحدة غير المدون مع شخصيات بارزة تعود إلى السنوات الأولى من إنشاء المنظمة.

١٣ - وفي إطار هذا المسعى لتيسير الحصول على المعلومات عن المنظمة وتسريعه، تم إطلاق النسخة الإلكترونية من حولية الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ويتيح الموقع الشبكي الجديد - unyearbook.un.org - وصول الجمهور مجاناً إلى جميع الأعداد المطبوعة من سلسلة الحولية، والتي تفصل أعمال وإنجازات منظومة الأمم المتحدة خلال ستين عاماً من وجودها (١٩٤٦-٢٠٠٥). وستضاف سمات مفيدة جديدة، وكذلك الأعداد اللاحقة لدى توافرها. ويضم الموقع الجديد وظيفة بحثية تتيح للمستخدمين أن يحددوا موقع أي مرجع في الحولية باستخدام العبارة الأساسية أو الجمل أو رموز الوثائق، حسب السنة أو عدد من السنوات. ويمكن عرض نتائج البحث في نص عادي أو على شكل وثيقة PDF قابلة للطبع. ومن المتوقع ألا يكتفي الموقع الشبكي الجديد بالعمل كأداة بحث قوية فحسب بل أن يساعد كذلك المستخدمين على التعمق في فهم القضايا العالمية التي تؤثر في حياتهم حاليا.

١٤ - وسيطلق برنامج جديد - التأثير الأكاديمي - رسمياً خلال عام ٢٠٠٩. وستنشئ هذه المبادرة شبكة عالمية من الجامعات في كل أنحاء العالم تتعهد بتعزيز أولويات المنظمة، وتضطلع ببرامج لدعم هذه الأولويات، وتسهم بأفكار لتحقيقها. وقد أعرب عدد من المنظمات والجامعات والمؤسسات في كل أنحاء العالم عن تأييد هذه المبادرة والاهتمام بها. ويتجلى في هذه الجهود التي تستهدف أوساط الباحثين والطلاب تركيز خدمات الإدارة للاتصال بالجماهير على الشباب بشكل خاص، التي يرد تفصيلها في الفرع الرابع من هذا التقرير، والتي ستوسع كذلك نطاق اتصال المنظمة بالجماهير، وتعزز التوعية بشأن الأمم المتحدة ودعمها في جميع أنحاء العالم.

١٥ - وتشكل الإحاطات الأسبوعية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية في المقر عنصراً حيوياً لأداء هذه المهمة، وقد أدخلت هذه الإحاطات عناصر جديدة لتعزيز التفاعلية ووثاقة الصلة. وستقدم سلسلة تدعى ''هل يمكن لي أن أطرح سؤالاً...'' كبار المسؤولين في الأمم المتحدة وهم يتحادثون مع جمهور غير حكومي. وكما سيرد تفصيله في هذا التقرير عقد مؤتمر إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية للمرة الأولى في مكان خارج مقر الأمم المتحدة. وللمرة الأولى، كان للمؤتمر بلد مضيف شارك في تنظيمه، هو حكومة فرنسا، التي تحملت بعض تكاليف المؤتمر الذي عقد في باريس. وسيعقد

مؤتمر إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية عام ٢٠٠٩ في المكسيك حول موضوع شامل هو نزع السلاح والسلم الدولي.

رابعاً – الاتصال بجماهير الشباب

١٦ – كان تنظيم المؤتمر السنوي الأول بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة عنصراً جديداً وديناميا في برنامج الاتصال بالشباب الذي تولته الإدارة بالتعاون مع شركاء من ضمنهم الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة ومؤسسة الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية ومراكز الأمم المتحدة للإعلام. وسيعقد هذا المؤتمر في جنيف من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩ حول موضوع الأهداف الإنمائية للألفية: انتشال البليون نسمة الذين يعيشون في الحضيض من براثن الفقر. وقد قدمت حكومة سويسرا مساهمة مالية لتنظيم هذا المؤتمر.

١٧ – وبدأت عملية التخطيط للمؤتمر العالمي بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ مع إنشاء خمس لجان تخطيط داخل الإدارات وشركاء خارجيين وأصحاب المصلحة. ويرأس بعض هذه اللجان شباب من ذوي الخبرة في تنظيم المؤتمرات بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة. ولإطلاق البرنامج، وضعت الإدارة قاعدة بيانات شاملة لبرامج ومؤتمرات نموذج محاكاة الأمم المتحدة في كل أنحاء العالم خلال شهور الصيف. ونظمت حملة إعلامية في أيلول/سبتمبر، وأطلقت صفحة على شبكة الإنترنت (www.un.org/gmun).

١٨ – ويعد المؤتمر بشأن النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة بأن يكون أوسع الاتصالات نطاقاً بجماهير الشباب التي قامت بها إدارة شؤون الإعلام حتى الآن. وقد وجهت الدعوات إلى ٣٢٣ برنامجاً لمحاكاة نموذج الأمم المتحدة على المستوى الجامعي ووردت ردود شديدة الحماس من الطلاب من كل أنحاء العالم. وبغض النظر عن القيمة التربوية والترويجية لهذا المؤتمر، فإنه يتيح فرصة لتسليط الضوء على أفضل الممارسات في تجارب محاكاة نموذج الأمم المتحدة عن تنظيم وأعمال الجمعية العامة وغيرها من الهيئات التداولية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومن المتوقع أيضاً أن يشجع المؤتمر على تنظيم مؤتمرات بشأن نموذج الأمم المتحدة في البلدان التي لا توجد فيها هذه البرامج حالياً.

١٩ – وتواصل الإدارة إشراك الشباب في كل أنحاء العالم بشأن القضايا الهامة الواردة على جدول أعمال الأمم المتحدة من خلال برنامجها الدولي للمؤتمرات الطلابية والتداول بالفيديو الذي يدور حول احتفالات الأمم المتحدة. ولا يزال المشروع العالمي للتعليم والتعلم الذي

يعتبر موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ منه، الأداة الأولى التي تعتمدها الإدارة من أجل الاتصال بالأطفال والشباب وكذلك بالمدرسين الذين يضعون المناهج التعليمية عن الأمم المتحدة. ويتصل حالياً أكثر من ٢٠٠ بلد وإقليم بهذا البرنامج، ويقدر عدد زائريه بـ ٣,٥ ملايين في السنة. وسيطلق المشروع خطتين جديدتين بشأن تنظيم دروس عن الأسلحة الصغيرة بالشراكة مع مكتب شؤون نزع السلاح.

خامساً – الاستفادة من النجاحات والزيادة عليها

٢٠ – خلال السنة الثامنة والعشرين على التوالي، دعت الإدارة مجموعة من الصحفيين من البلدان النامية إلى نيويورك للمشاركة في برنامج زمالة رهام الفرّا التذكاري للصحفيين. وشارك ثلاثة صحفيين من وسائل الإعلام المكتوبة (بما في ذلك وسائل الإعلام ''الجديدة'')، و ٣ من محطات الإذاعة و ٢ من قنوات التلفزيون في جلسات الإحاطة التي نُظمت في المقر، وفي الزيارات إلى المنظمات الصحفية، والاجتماعات مع البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وزيارة مقر شبكة سي. إن. إن في أتلانتا بولاية جورجيا. واستنتجت الإدارة أن الإطار الزمني المكون من ٦ أسابيع موات تماماً لاستكمال برنامج الأنشطة. واختيرت البلدان التالية لبرنامج عام ٢٠٠٨: الأردن، وإسرائيل، والبرازيل، وتركيا، وجنوب أفريقيا، وسانت كيتس ونيفس، والصومال، وغابون. ومنذ بدء البرنامج عام ١٩٨١، شارك فيه ٣٤٦ صحفياً من ١٦٠ بلداً. وقُلص عدد المشاركين خلال السنوات الأخيرة نظراً لارتفاع التكاليف.

٢١ – والعنصر المركزي في برنامج زمالات رهام الفرّا هو إتاحة الفرصة للمشاركين ليلتقوا مع مختلف ممثلي منظومة الأمم المتحدة ويتحاوروا معهم، بما يتماشى مع الجهود المستمرة لجعل المسؤولين جاهزين لتقديم الإحاطات.

٢٢ – وفي ٢٠٠٨، قام مكتب الناطق، استجابة لطلبات الجمهور، بتنظيم ٨٠٣ جلسة إحاطة داخلية، و ٢٦ مؤتمراً بواسطة الفيديو، و ٦٥ مشاركة في مناسبات خارجية للكلام، ليصل صوته بذلك إلى أكثر من ٠٠٠ ٥٥ شخص. ويشاهد ما يقارب المليون زائر كل سنة سلسلة المعارض العامة التي يجري تنظيمها بالتناوب وترعاها الإدارة وتركبها في الردهة الخاصة بالزوار في المقر. وفي ٢٠٠٨، جرى تنظيم ٣٤ معرضاً بالشراكة مع عدد من الممولين من داخل المنظمة وخارجها على السواء. وشملت مواضيع المعارض تغير المناخ، والبيئة، والصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحقوق الشعوب الأصلية، والتوعية بخطورة الألغام، وحقوق الإنسان، وقضية فلسطين، وأنشطة حفظ السلام، والشباب، والتنمية، والتسامح والسلام العالمي.

٢٣ - وظهرت العناصر الأخيرة على وجه الخصوص في برنامجين آخرين. ونسقّت الإدارة تنظيم حملة للتصدي للفقر في المقر في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ والحفلة الموسيقية السنوية بمناسبة يوم الأمم المتحدة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ برعاية البعثة الدائمة للصين، التي قدمها رسول السلام ''يو يو ما'' وفرقته المسماة مشروع طريق الحرير. ويروج برنامج رسل السلام لقضايا الأمم المتحدة وبرامجها من خلال الجهود الخاصة التي يبذلها الدعاة من المشاهير. وتزود الإدارة رسل السلام بمعلومات مستكملة عن القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمنظمة وتشجعهم على الدعوة لهذه القضايا.

٢٤ - كما تترأس الإدارة اجتماعاً نصف سنوي لتوجيه مراكز التنسيق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يخص مجال السياسة العامة لرسل الخير لتحقيق الاتساق بين مختلف البرامج وتقاسم المعلومات وأفضل الممارسات. وفي الوقت الحالي، انضم إلى رسل السلام العشرة الذين عينهم الأمين العام في جهود الدعوة التي يقومون بها، ١٧٠ رسول خير عينتهم فرادى البرامج والصناديق والوكالات. وتهدف الإدارة إلى كفالة ألا تقتصر هذه التعيينات على الأفراد المميزين جداً في مجالات عملهم فحسب، بل وأن تشمل الذين يظهرون التزاماً من جانبهم بدعم عمل الأمم المتحدة وأسرة منظماتها.

٢٥ - ويتبدى هذا الالتزام بيسر أيضاً لدى الكثير من المنظمات غير الحكومية المرتبطة مع الإدارة. وللاستفادة مما تحقق، تجري حالياً حملة نشطة لتنويع التمثيل الجغرافي للمنظمات غير الحكومية المرتبطة مع الإدارة. وبما أنه قد شُرع في التحضير للمؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية، سيكون هناك تركيز جديد على تعبئة المنظمات غير الحكومية التابعة للمنطقة التي سيعقد فيها المؤتمر. وستضطلع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور نشط في دعوة المنظمات غير الحكومية الموجودة في مناطقها للارتباط مع الإدارة. وفي هذا الصدد، تعمل الإدارة أيضاً على تحديد المنظمات غير الحكومية التي لم تعد تتوفر فيها معايير الارتباط. وأُرسلت قائمة بالمنظمات غير الحكومية التي لم تتلق منها الإدارة أي اتصال منذ ثلاث سنوات على الأقل إلى المكاتب الميدانية لإدارة شؤون الإعلام ذات الصلة. وأُرسل أيضاً استبيان الكتروني لجمع ردود هذه المنظمات غير الحكومية، ووضعها المالي ومواقفها الأخلاقية وقدراتها على نشر المعلومات ذات الصلة بالمنظمة وإصدار هذه المعلومات. وسيجري فك الارتباط مع المنظمات غير الحكومية التي لم تعد تتحمل المسؤوليات التي قبلتها عند إجراء الارتباط.

٢٦ - وأجابت الإدارة على ٢٤ ٩٠١ اتصال من الجمهور، شمل ٥ ٠١١ رسالة، و ٤ ٠٤٢ رسالة بريد الكتروني، و ١ ٢١٣ مكالمة هاتفية، و ٣ ٠٧٢ زيارة شخصية،

بالإضافة إلى ٦٥٨ ١٠ طلب حول مختلف المواضيع. وسجل الموقع الالكتروني للمعلومات العامة (www.un.org/geninfo) ٢٠٩ ٢٩٤ ٤ تصفحاً للموقع المعد باللغات الرسمية الست. ومن المصادر الإلكترونية الأخرى للمعلومات والنقاش، النسخة الإلكترونية لأعداد مجلة وقائع الأمم المتحدة. كما نشرت الإدارة نسخة مستكملة من مطبوعة ''ستون طريقة تحدث بها الأمم المتحدة تغييرا في العالم''، التي توزع في جميع أنحاء العالم وتترجم إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وكذلك إلى لغات غير رسمية لتوسيع انتشارها. كما يتواصل العمل لاستكمال الطبعة الستين للحولية التي غطت أنشطة عام ٢٠٠٦.

٢٧ - واضطلع مصممو الرسوم بدور كبير في توسيم العديد من مكونات برنامج الاتصال بالجماهير الذي تضطلع به المنظمة وإبداع الأعمال الفنية الخاصة به. وساهم التصميم الناجح جداً للبرنامج المعنون ''الأمم المتحدة من أجلك'' في الترويج للأنشطة اليومية للأمم المتحدة عبر العالم بالعديد من اللغات. وبالتعاون مع الإدارات الأخرى المشاركة في عملية النشر، قامت وحدة تصميم الرسوم بمبادرة ذاتية بنشر دليل يعمل بطريقة الخطوة - بخطوة يشرح الكيفية التي يتم من خلالها إعداد التصاميم وطبعها ونشرها في منظومة الأمم المتحدة، وكان الدليل مفيداً للزبائن. ويستهدف هذا الوصول الميسر المتاح للعمليات والإجراءات دعم التزام الإدارة بكفالة الاتساق والحفاظ على الهوية والنوعية داخل ''شكل وروح'' المنتجات المطبوعة داخل المنظمة وبواسطتها.

٢٨ - وأعدت وثيقة ''أعمال الأمم المتحدة في مجال التنمية''، التي هي عبارة عن مطبوعة ممولة ذاتياً ونشرة إلكترونية للمشتريات، ما يقارب ٥٠٠ ٩ إشعار بالمشتريات خلال عام ٢٠٠٨، بالتعاون مع ١٦ كيانا (بما فيها البنك الدولي والمصارف الإنمائية الأخرى المتعددة الأطراف، والأمم المتحدة والوكالات الحكومية) ووصلت المطبوعة إلى أكثر من ٠٠٠ ١ مشترك في أكثر من ١٠٠ بلد. وخلال نصف السنة الماضية، تم إدخال بعض الإجراءات الفعالة على العملية، كان أهمها قاعدة بيانات جديدة لتنقيح المعلومات المتعلقة بالشراء التي يُتوقع أن تُنفذ في مطلع عام ٢٠٠٩. وكجزء من حملة التوعية الأوسع، تم الاتصال بكافة المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك بالبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة لدعم الترويج لمطبوعة ''أعمال الأمم المتحدة في مجال التنمية'' من خلال بناء الشراكات الرئيسية.

٢٩ - وتم إحراز تقدم كبير في مشروع الاستعانة بمصادر خارجية فيما يخص تخزين المبيعات وأنشطة خدمة الزبائن مع استكمال عملية شاملة لتقديم العطاءات واختيار البائع. وتقرر أن يجري نقل المخزن في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩، وبالتالي سيجري تفادي الكثير

من التعطيل الذي كان متوقعا بسبب الشروع في المخطط العام لتجديد مباني المقر. ولن تقتصر عمليات التخزين الموحدة على تخفيض تكاليف التشغيل فحسب، ولكنها ستساعد الموارد المباشرة على تعزيز أنشطة التسويق الخاصة بالترويج والدعوة.

٣٠ - وبهدف توفير المزيد من الدعوة الأكثر فعالية لبيع منشورات الأمم المتحدة، وافق مجلس منشورات الأمم المتحدة على استخدام نظام فئات الأسعار الثلاث بمبادرة من الإدارة التي تترأس المجلس. وتعالج السياسة الجديدة الفروق في القدرات الشرائية حول العالم من خلال تحديد أسعار خاصة لـ ''البلدان النامية'' وأخرى لـ ''أقل البلدان نمواً''. ونتيجة لذلك، يكون لكل بند من بنود المبيعات تنتجه الأمم المتحدة ثلاث فئات من الأسعار: السعر المحدد في القائمة، وسعر البلدان النامية، وسعر أقل البلدان نمواً. وتُحسب أسعار البلدان النامية من خلال إجراء تخفيض بنسبة ٥٠ في المائة على السعر العادي المحدد في القائمة، وتُحسب أسعار أقل البلدان نمواً من خلال إجراء تخفيض بنسبة ٧٥ في المائة على السعر نفسه. وبدأ نفاذ هذه السياسة في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ ويُتوقع أن تزيد من انتشار مطبوعات الأمم المتحدة عبر العالم أكثر من ذي قبل.

٣١ - وتمشياً مع التركيز الجديد على احتياجات البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، جرى توحيد برنامج التسويق في مكتبي مبيعات نيويورك وجنيف. ومن أجل زيادة أنشطة الدعوة في البلدان النامية كذلك، وسّعت الإدارة من حجم مشاركتها في معارض الكتاب المهنية التي تنظم في بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. فمثلاً، ستشارك الإدارة لأول مرة عام ٢٠٠٩ في معارض للكتاب ومناسبات مشابهة في الإمارات العربية المتحدة، وترينيداد وتوباغو، والسنغال، وعمان، وغانا، والكاميرون، والمملكة العربية السعودية، من بين بلدان أخرى.

٣٢ - وشهد عام ٢٠٠٨ استمراراً في برنامج تسويق متعدد الأوجه. وتلقى موقع الإنترنت المرتكز على التجارة الالكترونية أكثر من ٣٠ ٠٠٠ زيارة فردية كل شهر، فيما جرى نشر ما يقارب من ٢٠٠ ٠٠٠ فهرس مطبوعات، و ٣٠ ٠٠٠ منشور، و ٣٠ ٠٠٠ مؤشرة كتاب في إطار خطة التسويق المباشر. واستمرت مكتبة بيع منشورات الأمم المتحدة في القيام بدورها الهام من خلال استهداف المهنيين والجمهور العام عبر موقعها على الإنترنت المرتكز على التجارة الإلكترونية ومركز التوزيع بالتجزئة حيث أجرت ما يقارب ٨٠ ٠٠٠ معاملة ونظمت ٣٥ مناسبةً خاصةً في مقر الأمم المتحدة ودعمتها. وتمنح هذه المناسبات وبرامج ''اللقاء بالمؤلفين'' في مركز بيع الكتب أيضاً فرصاً ضرورية وهامة للموظفين لاستكشاف الأفكار والتعلم من خارج مجالات مسؤوليتهم المهنية المباشرة.

٣٣ - وتم إحراز تقدم ملحوظ أيضا في مجال مواصلة مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة من خلال الاتصالات الداخلية التي جرى إعدادها لعمل الأمانة العامة. وفي تشرين الأول/أكتوبر، وصلت iSeek، وهي شبكة الأمانة العامة الداخلية، إلى مرحلة هامة في تطورها من خلال إدراج بيروت، التي هي آخر مركز عمل يضم عدداً كبيراً من العاملين ينضم إلى الشبكة كموقع داخلي يظهر على شاشات الكمبيوتر عندما يُفتح برنامج التصفح. وفي بداية كانون الأول/ديسمبر، أضافت مبادرة التقدم السريع للوصول الشامل التابعة لـ iSeek ربطاً للشبكة بأكثر من ١٠٠ موقع شبكي جديد حول العالم. ولدى ٤٤ مكتباً من المكاتب الميدانية التابعة لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، و ٦٣ موقعاً لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، و ٧ مكاتب دون إقليمية تابعة للجان الاقتصادية الإقليمية الخمس، والمكاتب الإقليمية الثلاثة لنزع السلاح (مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمركز الإقليمي للسلام والتنمية في آسيا والمحيط الهادئ) جميعها الآن منافذ وصول إلى شبكة iSeek.

٣٤ - كما شرعت الإدارة في مشروع للذاكرة المؤسسية بالتعاون مع إدارة الشؤون الإدارية. وسيبحث هذا المشروع في الوسائل الكفيلة بالمحافظة على الذاكرة المؤسسية باستخدام موقع ويكي، وسيرصد العمليات التي يقوم بها الموظفون في مهامهم اليومية في جميع أقسام الأمانة العامة. وجرى تنظيم مناسبتين لإدارة المعارف في ٢٠٠٨، بما في ذلك منتدى لمدة يومين بالتعاون مع مكتب كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات حول موضوع ''تعلُّم الإدارة من خلال المعرفة'' حضره أكثر من ٢٠ مختصاً في إدارة المعارف من داخل منظومة الأمم المتحدة. وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكتبات الإيداع والهيئات الأخرى المهتمة بالأمم المتحدة باستخدام وسيلة التنبيه المعروفة بنبض الأمم المتحدة لرصد التقارير الجديدة ذات الأهمية.

سادساً - الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان[(١)]

٣٥ - في أعقاب حملة نشيطة لتنويع التمثيل الجغرافي للمنظمات غير الحكومية التي يربطها المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية بشراكة مع إدارة شؤون الإعلام، عقد المؤتمر الحادي والستون المعنون ''التأكيد مجدداً على كفالة حقوق الإنسان للجميع: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بعد ستين عاما'' خارج نيويورك، في مقر منظمة

(١) للاطلاع على الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان التي قامت بها خدمات الاتصالات الاستراتيجية لإدارة شؤون الإعلام، يرجى الرجوع إلى تقرير الأمين العام (A/AC.198/2009/2).

اليونسكو بباريس، في الفترة من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. واستقطب مؤتمر عام ٢٠٠٨ أكثر من ١ ١٠٠ مشارك، يمثلون ٦٥ بلداً من ٤٦١ منظمة غير حكومية ترتبط بإدارة شؤون الإعلام، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمة اليونسكو وتتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لتبادل المعارف والخبرات في ما يتعلق بأفضل السبل لتعزيز النهوض بحقوق الإنسان في كل أرجاء العالم والمساهمة فيه. وقد وضع الموقع الشبكي باللغتين الإنكليزية والفرنسية واستكمل من باريس ونيويورك خلال المؤتمر.

٣٦ - وكانت المشاركة عنصرا أساسيا لنجاح المؤتمر الذي أتاح فرصاً متعددة للحوار وتبادل وجهات النظر (انظر الشكل أدناه عن مستوى رضى المشاركين عن المؤتمر). ومما كفل ذلك إلى حد كبير إشراك المنظمات الشعبية أثناء عملية التخطيط للمؤتمر. وأفسحت خمسة اجتماعات مائدة مستديرة وما رافقها من جلسات جانبية ''طارئة'' المجال أمام مناقشات أكثر حماساً وبساطة، وتبادل علني لأفضل الممارسات والآمال والفرص.

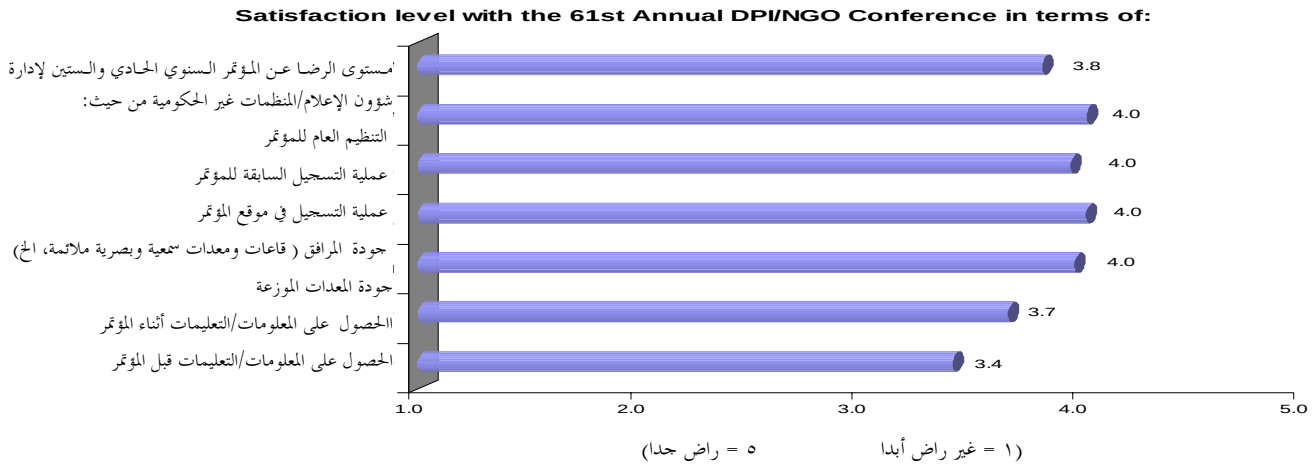

٣٧ - وقد رحَّب الأمين العام ورئيس الدورة الثالثة والستون للجمعية العامة بأكثر من ٧٠٠ مشارك في مقر الأمم المتحدة لمناقشة موضوع ''السلام وحقوق الإنسان'' بمناسبة اليوم العالمي للسلام ٢٠٠٨. واستقطب البرنامج الاحتفالي طلابا تجمعوا أمام بعثات حفظ السلام في أفغانستان والسودان وليبريا (عن طريق وصلة الربط بالفيديو) وكذلك ٤٥ مدرسة ومنظمة في المقر مما رفع العدد الإجمالي إلى ٧٢٨ مشاركاً. وشارك في الأنشطة التي نظمت بمناسبة اليوم العالمي للسلام في المقر، بما في ذلك المؤتمر الطلابي، رسل السلام التابعون للأمم المتحدة مايكل دوغلاس، وجين غودال، وميدوري غوتو، وإيلي فيسل.

٣٨ - وعيّنت تشارليز ثيرون رسولة سلام جديدة دعماً لحملة الأمين العام من أجل إنهاء العنف ضد المرأة. ونظمت الإدارة حفلاً موسيقياً بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، برعاية البعثة الدائمة لإسبانيا لدى الأمم المتحدة، أحياه رسول السلام دانييل بارينبويم مع أعضاء من الفرقة الموسيقية الغربية - الشرقية. وفي وقت سابق من ذلك الشهر، أتاح مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي المتعلق بحقوق الإنسان الاتصال بين ٣٥٠ طالبا من ١٩ بلداً وإقليماً واحداً. وفي اليوم الأخير من المؤتمر، تجمعت ١٠ مدارس ومنظمات في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، في حين احتشدت مجموعة من الطلاب من أمريكا اللاتينية من أجل مؤتمر مواز عقد في مركز الأمم المتحدة للإعلام بمدينة مكسيكو. وأقيمت الصلة إلكترونياً بين الموقعين ومدارس في البحرين وجنوب أفريقيا والهند ونيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، شاركت في المؤتمر عبر التداول بالفيديو.

٣٩ - وشاركت في تنظيم المؤتمر المدرسة الدولية للأمم المتحدة في نيويورك وعدد من المنظمات غير الحكومية الشريكة. وتعاون الطلاب لوضع خطة عمل مشتركة تتصدى للتحديات التي يطرحها تغير المناخ من منظور حقوق الإنسان. وقدمت خطة العمل إلى رئيس الجمعية العامة في اليوم الأخير من المؤتمر. ونقلت المناسبة بأكملها بالبث الشبكي المباشر. وقبل انعقاد المؤتمر، أجرى المشاركون أبحاثاً عن تغير المناخ وحقوق الإنسان، وشاركوا في محادثة مصوَّرة مباشرة بالفيديو مع مركز التنسيق المعني بتغير المناخ في إدارة شؤون الإعلام، وتبادلوا معها ما تعلموه من خلال منتدى على الشبكة في موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني.

٤٠ - وقد نشرت الإدارة عدداً مزدوجاً خاصاً من مجلة وقائع الأمم المتحدة (العدد ٣/٢، ٢٠٠٨) باللغتين الإنكليزية والفرنسية، بعنوان ''مخاطبة إنسانيتنا المشتركة''، ويتضمن مقالات متعمقة عن حقوق الإنسان والحالة الطارئة التي شهدتها أسعار الأغذية والسلع مؤخراً. وكان من المساهمين في هذا العدد المزدوج رئيس البرازيل ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد أصدر مكتب مبيعات الإدارة في جنيف، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، كتاباً غنياً بالصور للأطفال والمراهقين يتضمن المواد الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ومواد المصادر الأولى المتصلة بصياغة مشروع الإعلان متاحة للجميع حالياً عبر موقع شبكي جديد تتوافر فيه وثائق جميع الاجتماعات التي عقدت خلال هذه العملية، وكذلك معلومات شخصية عن أعضاء لجنة الصياغة.

٤١ - وقد ساعدت الأنشطة المتعلقة بالمحرقة وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية في كفالة استفادة الأجيال القادمة من دروس المحرقة. ونظم الاحتفال السنوي الرابع باليوم العالمي

لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في إطار موضوع ''دعامة أمل حقيقية: إحياء ذكرى المحرقة والتوعية بشأنها'' وكرم الاحتفال الرسمي أيضاً قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية الذين شاركوا في تحرير معسكرات الاعتقال والموت. وإحياءً لهذه الذكرى، ركزت الإحاطة الأسبوعية التي تعقدها إدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية على موضوع ''اليهود السفارديم في اليونان: القصة المسكوت عنها''.

٤٢ - وأقام برنامج التوعية شراكات جديدة مع برنامج تنمية التوعية بالمحرقة في جامعة لندن ومركز المحرقة في المملكة المتحدة لوضع أدوات تربوية في متناول الشبكة العالمية لمراكز الإعلام، وذلك دعماً لجهودها من أجل تشجيع التوعية بالمحرقة وإحياء ذكراها. ووضعت هذه المبادرة للإدارة المعنونة مشروع بصمات الأمل لإقامة الصلة بين المكاتب الميدانية والمدارس المحلية من أجل إشراك الطلاب الذين يبلغون من العمر ١٣ عاماً وما فوقها في دراسة المحرقة ومخاطر الحقد والتعصب. وللمساعدة في مكافحة معاداة السامية وإنكار المحرقة، وزع برنامج التوعية مبادئ توجيهية تعليمية وضعها مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وعلاوة على ذلك، أبرزت آخر ورقة مناقشة في سلسلة برنامج التوعية تاريخ اليهود في أوروبا خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

٤٣ - وتطرق معرض بعنوان ''الطب القاتل: إنشاء العرق المتفوق'' الذي نظمه المتحف الأميركي لإحياء ذكرى المحرقة إلى أساليب تسخير النظام النازي للطب والعلم لخدمة سياساته القائمة على الاضطهاد والقتل والإبادة الجماعية. وفي كل أنحاء العالم، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام عدداً من الأنشطة التذكارية. ويواصل البرنامج العمل مع الناجين من المحرقة لكفالة الاستماع إلى شهاداتهم واعتبارها تحذيراً من عواقب التمييز العنصري. وعقدت حلقتا نقاش في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨؛ سلطت الأولى الضوء على العلاقة بين المبادئ التأسيسية للأمم المتحدة وأنشطتها التي صدر بها تكليف في مجالات إحياء ذكرى المحرقة ومنع الإبادة الجماعية وأحيت الثانية الذكرى السنوية السبعين لمذبحة ليلة الكريستال.

٤٤ - كما نظمت أنشطة متنوعة متصلة بالمحرقة في كل أنحاء العالم:

- **أفريقيا**: شارك الطلاب في أفريقيا في تداول تربوي بالفيديو مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو، وبرازافيل، وبوجومبورا، وداكار، ولومي، وياوندي، ومنظمة اليونسكو، ومؤسسة ذكرى المحرقة، والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا في كيغالي، والمحرقة وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية.

- **الأمريكتان:** نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو، بالتعاون مع منظمة ''بناي بريث'' ووزارة الخارجية، معرض رسوم وصور للنساء والأطفال أثناء المحرقة في المركز الثقافي اليهودي.
- **آسيا والمحيط الهادئ:** أعد مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو ''حقيبة هانا''، وهو كتاب للأطفال من تأليف كارين ليفين عن هانا برادي التي قضت نحبها في أوشفيتز في سن الثالثة عشرة.
- **أوروبا الشرقية:** قام عنصر إدارة شؤون الإعلام في مكتب الأمم المتحدة بأذربيجان بترتيب طبع ترجمة على فيلم ''نقل الأطفال اللاجئين: في أحضان الغرباء''، إلى اللغة الأذربيجانية من أجل عرضه بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة.
- **أوروبا الغربية:** نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في جنيف معرضين وأقام احتفالاً تذكارياً بالشراكة مع البعثة الدائمة لإسرائيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف التي شددت على التوعية بشأن المحرقة وأهمية إشراك الشباب في أنشطة إحياء ذكراها.

٤٥ - وفي عام ٢٠٠٩، تزمع الإدارة زيادة عدد الأنشطة التذكارية التي تكرم ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والتعريف بها. وفي إطار موضوع ''كسر الصمت، قرع الطبول''، ستشرع الإدارة في سلسلة من الاحتفالات عبر العالم، بما في ذلك إحياء حفل موسيقي في قاعة الجمعية العامة، ومؤتمر طلابي دولي عبر التداول بالفيديو، بالتعاون مع منظمة اليونسكو، احتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩.

سابعاً - خدمات المكتبة

٤٦ - تقدم مكتبة داغ همرشولد خدمات المعلومات للمندوبين والأمانة العامة والمجموعات الرسمية الأخرى، وكذلك لعموم الجمهور من خلال المنتجات الشبكية والمنشورات وغيرها من وسائل الاتصالات. وتكفل أنشطتها الرامية لصون وثائق الأمم المتحدة وفهرستها أن تكون أدوات المعلومات اللازمة متاحة من أجل الأعمال الحالية والمقبلة للأمم المتحدة. ويظل دعم الأبحاث وتدريب موظفي الأمانة العامة المتنقلين وموظفي البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة على استخدام الأدوات والموارد المعلوماتية الجديدة يتسم بأولوية قصوى، يشارك فيه موظفو المكتبة الرئيسية وثلاث مجموعات متخصصة تغطي مجال رسم الخرائط والمجالات القانونية والاقتصادية والاجتماعية.

٤٧ - وفي الربع الأخير من عام ٢٠٠٨، حضر أكثر من ٥٠ موظفاً في البعثات الدائمة برنامجاً ناجحاً عن وثائق الجمعية العامة. وتم تحديث برامج التدريب بأكملها تلبية لاحتياجات الزبائن، كما أعيد تصميم الدورات لتمكين الحضور من تحديد الموارد عالية الجودة على الإنترنت التي تتعهدها المكتبة أو تكتتب فيها وتقييم تلك الموارد والاستفادة منها بكفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، يجري بانتظام تخطيط برامج مصممة حسب الطلب ودورات توجيهية فردية وتنظيمها من أجل التعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتاحة في بيئة عمل تتسم بالتغير السريع ويتعاظم اعتمادها على المادة الإلكترونية.

المربع الأول

تعليقات المشاركين في التدريب:

تعليقات من موظفي البعثات:

''دورة مفيدة للغاية! وأنصح زملائي بالتأكيد أن يستفيدوا من هذا التدريب''

''شكراً جزيلاً، لقد سهلتم علي عملي كثيراً!''

''أقترح بالتأكيد أن يتابع الموظفون الجدد في الأمم المتحدة هذه الدورة''

تعليقات من موظفي الأمانة العامة:

''كانت الدورة مفيدة وذات صلة بالعمل''.

''دورة ممتازة، غنية بالمعلومات وأدارها مدرب واسع الدراية وعظيم الفائدة''.

٤٨ - وتضطلع إدارة شؤون الإعلام بمهمة أمانة اتحاد منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات الإلكترونية التي تتيح لفرادى الوكالات انتقاء العناوين من قائمة متنامية باستمرار من الموارد الإلكترونية المقترحة. وتشكل الإدارة، بصفتها جهة تنسيق، همزة وصل مع الباعة وتتولى الفواتير والمسائل التقنية نيابة عن الوكالات. ويضم الاتحاد ٥٨ عضواً (بالإضافة إلى ١٥ إدارة وعدد من عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة) في أكثر من ٤٥ بلداً على الصعيد العالمي، ويقدم الخدمات التي تبلغ قيمتها حوالي ٢,١٨ مليون دولار، مع إمكانية حصول عدد غير محدود من المستخدمين على أغلبية هذه الخدمات عبر تصديق بواسطة عناوين بروتوكول الإنترنت.

٤٩ - ولا يزال التقدم في مجال رقمنة الوثائق السابقة للأمم المتحدة مستمراً. وفي عام ٢٠٠٨، تم المسح الضوئي لحوالي ٠٠٠ ١٦ وثيقة (٠٠٠ ٩٨ صفحة)، وأخضعت جودة

هذه الوثائق لمراقبة صارمة وجرى تحميلها في نظام الوثائق الرسمية (ODS). وتجدر الإشارة إلى إنجاز رقمنة السلسلة الأساسية لوثائق مجلس الأمن من عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٩٣ باللغات الإنكليزية والإسبانية والفرنسية في الربع الأول من عام ٢٠٠٩، ومن المتوقع إنجاز المشروع باللغات الروسية والصينية والعربية في أواخر عام ٢٠٠٩.

٥٠ - وفي الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩، جرى تسجيل قرابة ١ ٤٠٠ سجل تصويت في ما يتعلق بالقرارات التي اتخذها كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن خلال دوراتهما الحالية ورجعياً خلال الدورات السابقة بطريقة منظمة في قاعدة البيانات من أجل تيسير البحث ولأغراض مرجعية. ويجري بانتظام استكمال سجلات التصويت المرفقة بالوصلات إلى النص الكامل للقرارات وإتاحتها على الموقع الشبكي للأمم المتحدة.

٥١ - وخلال الفترة نفسها، أنشئت بيانات فوقية ببليوغرافية وخصصت لأكثر من ٢٠ ٠٠٠ وثيقة ومنشور للأمم المتحدة ووكالاتها، وجرى تحليل مضامين هذه الوثائق تحليلاً مهنياً تيسيراً للبحث عنها واسترجاعها. ويشكل كل من هذه البيانات الفوقية المنشأة والتحليل المواضيعي لهذه الوثائق أساس فهرس وثائق الأمم المتحدة، ونظام الوثائق الرسمية (ODS) ونظام المعلومات الببليوغرافية للأمم المتحدة (UNBISnet). وبالإضافة إلى إنشاء بيانات فوقية ببليوغرافية وتحديدها بالنسبة إلى الوثائق والمنشورات الحالية، يتواصل التحليل الرجعي لمضمون وثائق الدورات السابقة لمجلس الأمن والجمعية العامة وفهرسة هذه الوثائق. وحتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، جرى تسجيل ما مجموعه ١٧٥ ٨١٣ بياناً فوقياً ببليوغرافياً في نظام المعلومات الببليوغرافية للأمم المتحدة (UNBISnet).

٥٢ - قد أثبتت دراسة جدوى استخدام نظام الأمم المتحدة المعياري لإدارة المحتوى في المؤسسة من أجل تنظيم البيانات الفوقية فوائده لجميع الجهات المعنية. غير أن الافتقار إلى الموارد المالية حال دون تنفيذ مشروع ترحيل البيانات الفوقية الببليوغرافية إلى هذا النظام. إلا أن المكتبة تواصل إصدار فهارس وقائع جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتتضمن المنشورات، بصفتها الدليل إلى وثائق وأعمال الهيئات الرئيسية الثلاث ولجانها ومكاتبها ولجانها المخصصة الغرض، فهارس مواضيعية للمناقشات والإجراءات المتخذة خلال الاجتماعات، ونتائج التصويت، وفهارس للكلمات التي ألقيت أمام الهيئة خلال الدورة المعنية. والفهارس متاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة إلى جانب توافرها في نسخة مطبوعة.

٥٣ - ويؤدي تعزيز الكفاءة التشغيلية والمالية إلى جعل التعاون بين مكتبات الأمم المتحدة من الأولويات. وتواصل مكتبات الأمم المتحدة العمل معاً بشأن مسائل كسياسات الفهرسة المشتركة، وعمليات الرقمنة، وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. كما تتعاون مكتبة داغ همرشولد مع سائر مكتبات منظومة الأمم المتحدة من خلال الاجتماع المشترك بين مكتبات الوكالات لتقاسم المعارف وإدارة المعلومات.

٥٤ - وما زال تطوير موسوعة المفردات والوثائق المرجعية باللغات الرسمية الست يشكل نشاطاً هاماً في سياق تجهيز المعلومات واقتنائها. وقد أنشئت ٢ ٧٧٠ وثيقة مرجعية جديدة وروجعت ١ ٧٦٩ وثيقة مرجعية أخرى خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩؛ وأضيف ٣٠ مصطلحا موسوعياً واسماً جغرافياً جديداً إلى قاعدة البيانات، كما أجري ١٥٤ تعديلاً على المصطلحات؛ وطلب أكثر من ١٠ منظمات معلومات عن النسختين الإلكترونية والمطبوعة للموسوعة وتوزيعهما أيضاً.

٥٥ - وتم في قواعد البيانات الببليوغرافية، فهرسة منشورات تجارية، وحكومية، وحكومية دولية تتعلق بمواضيع تحظى باهتمام المنظمة والبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة والأمانة العامة، سواء كان اهتماماً حالياً أو دائما، بصرف النظر عن شكل المنشورات، وبلغات الأمم المتحدة الرسمية الست أساساً. وجرى في قواعد البيانات أيضاً فهرسة ١ ٤٤٩ بحثاً ومادة متسلسلة، وإضافة ٢١٨ عنواناً لمواقع إلكترونية تحوي نسخاً إلكترونية للمنشورات.

٥٦ - ويتولى برنامج مكتبات الإيداع تنسيق علاقة الأمم المتحدة مع أكثر من ٤٠٠ مكتبة في الدول الأعضاء. ومن خلال التدريب الإقليمي، يعمل البرنامج على توثيق التعاون بينها وبين شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وفي عام ٢٠٠٨، نظِّمت هذه البرامج في المكسيك، للمكتبات في أمريكا الوسطى، والاتحاد الروسي، لمكتبات الإيداع في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، والهند. ومن المقرر أن يُنظم خلال عام ٢٠٠٩ في بريتوريا برنامج تدريبي للمكتبات في بلدان الجنوب الأفريقي الناطقة بالإنكليزية. كما ستعمل الشعبة في عام ٢٠٠٩ مع كافة مكتبات الإيداع لضمان الاستخدام الأمثل للموارد التكنولوجية والإلكترونية، والاقتصاد في الوقت والإنفاق والورق، وتعزيز قدراتها وتوثيق الشركات فيما بينها. ومن خلال العمل على نحو وثيق مع مكاتب الأمم المتحدة المحلية، سوف تصبح مكتبات الإيداع شريكة في تشجيع توعية الجمهور بعمل المنظمة وتركيز الانتباه على المسائل ذات الأهمية بالنسبة إلى المجتمع الدولي.

المربع الثاني

الخدمات ذات الغرض المزدوج للمواقع الشبكية للمكتبات

وتواصل جهات أخرى إعادة تحديد أهداف خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة (http://www.un.org/depts/dhl) مما يوفر تأثيراً مضاعفاً لعمل مكتبة مقر الأمم المتحدة (مكتبة داغ همرشولد).

- تدمَج في الصفحات الشبكية للجمعية العامة معلومات مستكمَلة عن القرارات، مستقاة من دليل البحث عن وثائق الأمم المتحدة الذي تعدّ مكتبة داغ همرشولد محتوياته، علاوة على إدراج أنماط محددة مسبقاً من البحث عن معلومات تتعلق بجدول الأعمال.
- كما تدمَج أنماط محددة مسبقاً من البحث من نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية في الصفحات الشبكية للجنة السادسة التابعة للجمعية العامة، وإدارة عمليات حفظ السلام، وغيرها، بغية توفير معلومات مستكمَلة عن وثائق الأمم المتحدة على نحو متواصل.

ثامناً – تعدد اللغات[٢]

٥٧ – استجابةً لطلب الجمعية العامة في قرارها ٦١/٢٦٦، عيَّن الأمين العام وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام منسقاً لتعدد اللغات. ويوفر تقرير الأمين العام عن تعدد اللغات (A/63/338) الذي قدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين للنظر فيه معلومات مفصلَّة ومستكمَلة عن الأنشطة التي تنفذها إدارة شؤون الإعلام بشأن المسألة.

٥٨ – وقد وفر إطلاق السنة الدولية للغات في شباط/فبراير ٢٠٠٨ فرصة إضافية للخدمات الإعلامية على مستوى الإدارة بغية إشراك عدد من الجهات الرئيسية المستفيدة منها والوصول إلى جمهور واسع بشأن موضوع تعدد اللغات. عُقدت بالشراكة مع اليونسكو، بتاريخ ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر حلقة دراسية عالمية بعنوان ”للغات وزن هام! – التنوع اللغوي، والعولمة والتنمية“، سجَّل لها رسول الأمم المتحدة للسلام، باولو كويلهو، رسالة.

(٢) لمزيد من المعلومات عن الأنشطة المتعددة اللغات لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، يُرجى الاطلاع على تقرير الأمين العام (A/AC.198/2009/2).

٥٩ - وتواصل الإدارة تقديم مجموعة متنوعة من منتجاتها وخدماتها بعدد من اللغات. كما تشكل الجولات بصحبة مرشدين وسائل شعبية جداً لتقديم الأمم المتحدة إلى عامة الجمهور. وقد طوَّرت مراكز عمل عدة جولات بصحبة مرشدين في أماكن عملها. وفي نيويورك، بات باستطاعة الزوار حالياً المشاركة في جولات باللغات الألمانية، والإسبانية، والإنكليزية، والإيطالية، والبرتغالية، والروسية، والسويدية، والعبرية، والعربية، والفرنسية، والكورية، والماندارينية، واليابانية. كما تتاح نسخ مطبوعة وإلكترونية من نشرة ''الأمم المتحدة اليوم'' ونشرة ''ستون طريقة تُحدث بها الأمم المتحدة تغييراً في العالم'' بلغات عدة، ويتزايد عددها كلما قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام والشركاء الخارجيون بإنجاز ترجمات جديدة.

تاسعاً - آثار المخطط العام لتجديد مباني المقر[٣]

٦٠ - تتخذ الإدارة الاحتياطات اللازمة طوال فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر، لكفالة الحفاظ على مستوى الخدمات الذي توفرها. وفي حين أن خدمات الإعلام التي تقدمها الإدارة ستتأثر بجميع مجالاتها إلى درجة معينة، فإنه يُتوقع أن يتمكن العديد منها من مواصلة عمله بدون تعطيل لا موجب له. وتدعو خطة الانتقال التابعة للمخطط العام لتجديد مباني المقر إلى نقل موظفي إدارة شؤون الإعلام العاملين في مبنى مكتبة داغ همرشولد إلى أمكنة أخرى. وقد فرض هذا الأمر تحدياً على المكتبة نفسها بوجه خاص إذ أنها تؤوي حوالي ٠٠٠ ٤٨ قدم خطي (٩ أميال) من مجموعات الكتب والوثائق، بما في ذلك محفوظات وثائق الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٦. وفي حين أن بعض موظفي المكتبة سيمكثون في الموقع خلال المرحلة الأولى من أعمال التجديد، فإن نصف عدد الموظفين قد انتقلوا للعمل في مبنى ديلي نيوز أواخر عام ٢٠٠٨. وسيبدأ تشغيل فرع صغير في مبنى مؤتمرات المرج الشمالي المؤقت بهدف توفير خدمات إعلامية للوفود. وستتوقف هذه الخدمات وعدد آخر من الخدمات المقدَّمة للزبائن ضمن أضيق الحدود الممكنة بفضل جهود التخطيط المسبق لموظفي المكتبة.

٦١ - وستظل الأنشطة الموجهة لجمهور الزوار قائمة في مبنى الجمعية العامة حتى عام ٢٠١١: المعارض في ردهة الزوار؛ الجولات بصحبة مرشدين، الإحاطات الإعلامية الجماعية في قاعات اجتماعات مبنى مؤتمرات المرج الشمالي المؤقت؛ وإمكانية الاستفادة من منفذ استفسارات الجمهور في الطابق السفلي الأول من ردهة الزوار. بيد أنه سيحدث بعض

(٣) للحصول على معلومات بشأن آثار المخطط العام لتجديد مباني المقر على دائرة الأخبار في إدارة شؤون الإعلام، يُرجى الاطلاع على تقرير الأمين العام (A/AC.198/2009/3).

التوقف في مجرى العمليات؛ إذ لن يسع المجموعات الكبرى، على سبيل المثال، أن تقوم بعد الآن في المقر بتنظيم برامج توعيتها السنوية ذات الصلة بالأمم المتحدة، ولربما تنشأ حاجة أيضاً لإعادة تشكيل الإحاطات الإعلامية الموقعية، كالمناسبات التي تستخدم تقنية التداول بالفيديو أو المشاركة في إلقاء كلمات خارج المنظمة.

٦٢ - وتبعاً للتطورات المرتبطة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، وتوفر المكان اللازم لتجمع مجموعات الزوار، يؤمل أن تستأنف الجولات السمعية والمصحوبة بمرشدين، علاوة على الإحاطات الإعلامية في مبنى المؤتمرات بعد تجديده في عام ٢٠١١، مع تخصيص أمكنة في مبنى مؤتمرات المرج الشمالي المؤقت للمعارض، علماً بأن الإدارة ستركز بشكل متزايد على تصميم معارض متنقلة.

٦٣ - وفي جميع المجالات عمليا، سوف تتأثر الخدمات الإعلامية التي تقدمها الإدارة بعدم توفر قاعات الاجتماعات. وفي حالة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية، تقوم الشعبة بتحديد مواقع مؤتمرها السنوي للمنظمات غير الحكومية في أماكن دولية متنوعة طوال فترة المخطط العام لتجديد مباني المقر. وتأتي هذه الخطوة، علاوة على تجنب الانقطاع المحتمل في الأنشطة، بمكسب أكيد هو توسيع نطاق وصول المؤتمر إلى مناطق جديدة. وفيما تبذَل جهود لإيجاد مكان للإحاطات الإعلامية العادية المقدَّمة للمنظمات غير الحكومية، ومكان لحلقات العمل المخصصة لشؤون الاتصال، وللبرنامج التوجيهي في المقر، سوف تتوفر للمنظمات غير الحكومية إمكانية الوصول إلى أحد مراكز الموارد طوال فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر.

٦٤ - وثمة نشاط هام بالنسبة لخدمات التوعية التي تقدمها الإدارة يتمثل في المؤتمرات الطلابية السنوية الأربعة التي تضم مجموعات تتراوح بين ١٧٠ و ١ ٠٠٠ طالب، علماً أن أكبرها، ويضم حوالي ١ ٠٠٠ طالب، يصادف اليوم الدولي للسلام في أيلول/سبتمبر. وفي حال عدم توفر مرافق مؤتمرات لهذه المناسبات، سيكون تنظيمها في مكان آخر أشبه بالتحدي لأنها تعتمد اعتمادا كبيرا على خدمات التداول بالفيديو ولأن توفير أماكن إقامة في الموقع في نيويورك، لمئات الطلبة الذين يشكل حضورهم إلى مقر الأمم المتحدة حدثاً ذا أهمية خاصة.

٦٥ - وسيواصل محل الأمم المتحدة لبيع الكتب عمله في مكانه الحالي خلال المراحل الأولى لتنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر، على أن ينتقل في نهاية عام ٢٠١١ إلى مبنى مؤتمرات المرج الشمالي. وسيبحث المحل، بالإضافة إلى خدمة الزوار، في السبل الكفيلة بمتابعة بيع الكتب للموظفين والمشاركين في المؤتمرات عبر تنظيم مناسبات بيع خاصة، وبرامج تسويقية،

وعمليات فرعية. وسيؤدي إيلاء مخزن المبيعات إلى متعاقد خارجي في الربع الثاني من عام ٢٠٠٩ إلى التخفيف من آثار الانقطاع المحتمل لبرنامج مبيعات المنشورات الأوسع انتشارا.

عاشرا – خاتمة

٦٦ – حسبما قال الأمين العام بان كي – مون، "إن المساءلة إنما تشكل أساس عمل الأمم المتحدة بأكمله. ولا بد لنا من تغيير ثقافة الأمم المتحدة. ويجب أن نصبح أسرع، وأكثر مرونة، وأكثر فعالية – وأكثر حداثة". وتتمثل المهمة الرئيسية لخدمات التوعية التي تضطلع بها الإدارة في أن تكون أداة لهذه المساءلة بالنسبة إلى شعوب العالم التي أسهمت، من خلال مشاركتها المباشرة وأسئلتها، في تحديد طموحات المنظمة وأنشطتها، وبالنسبة للدول الأعضاء طبعا التي تكفل التمثيل المؤسسي للشعوب وتوفر التوجيهات التشريعية.

٦٧ – وفيما تخطط الإدارة برامجها وشراكاتها للعام المقبل، مدرِكة كلا من القيود والفرص الملازمة لعملية المخطط العام لتجديد مباني المقر، ثمة عناصر رئيسية أربعة ستظل تشكل ركائز لمهمتها: الاستراتيجية – لكفالة انسجام أنشطتها مع أولويات المنظمة؛ والأثر – لكفالة وصول كل نشاط من أنشطتها إلى أكبر عدد ممكن من الناس؛ والابتكار – لاجتذاب الجماهير وإشراكها بفعالية في بيئة تنافسية؛ التنوع – لتوسيع أنشطة ومبادرات الإدارة وكفالة أوسع مشاركة فيها على الصعيد العالمي

المرفق

شؤون الأمم المتحدة: تقرير مرحلي

١ - في الفقرة ٣٠ من تقرير لجنة الإعلام[أ]، ناقشت اللجنة الاقتراح الذي تقدم به وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، وهو ''أن تتحول مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة بعنوان 'شؤون الأمم المتحدة'''. ووافقت الوفود على أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بتزويدها بمعلومات وافية عن المشروع، تشمل المفهوم وبنسخة تجريبية من المجلة، وذلك لمناقشة إمكانية الموافقة عليه في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة، في إطار البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام''.

٢ - وعُقد اجتماع غير رسمي للجنة الإعلام في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، للنظر في النسخة التجريبية من مجلة ''شؤون الأمم المتحدة''، التي أُتيحت للأعضاء استجابة لطلب اللجنة بتقديم وصف أكثر تفصيلا للتقدم المحرز في تنفيذ خطط اللجنة لتحويل مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى ''شؤون الأمم المتحدة''.

٣ - وبعد الاجتماع غير الرسمي، طلبت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، التابعة للجمعية العامة (اللجنة الرابعة)، في جلستها الرابعة عشرة المعقودة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، من الإدارة أن تواصل إصدار مجلة وقائع الأمم المتحدة حتى اتخاذ قرار بشأن مجلة ''شؤون الأمم المتحدة'' (انظر A/C.4/63/SR.14). وتبعا لذلك، أصدرت الإدارة عددا مزدوجا خاصا من مجلة وقائع الأمم المتحدة (عدد ٢/٣، ٢٠٠٨) بالإنكليزية والفرنسية، بعنوان ''التحدث إلى إنسانية مشتركة''، يحتوي على مجموعتين من المقالات المتعمقة بحقوق الإنسان وعن حالة الطوارئ الجارية في أسعار الغذاء والوقود. كما تعتزم الإدارة أن تضع على شبكة الإنترنت الترجمات الموجودة باللغات الإسبانية، والروسية، والصينية، والعربية، للأعداد الأربعة الصادرة في عام ٢٠٠٧ جميعها، والعدد ١ الصادر في عام ٢٠٠٨ من مجلة وقائع الأمم المتحدة فور الانتهاء من إنشاء الموقع الجديد الذي تعمل عليه الإدارة بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الشؤون الإدارية.

٤ - وطلبت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أيضا، في جلستها الرابعة عشرة من دورتها لعام ٢٠٠٨، إلى الإدارة، في جملة أمور، أن تراعي مبدأ التكافؤ بين اللغات، وسياسة التحرير، والمكاسب النوعية الممكنة التحقيق، وغير ذلك من أوجه التحسين المتوخاة من تحويل مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة ''شؤون الأمم المتحدة''.

(أ) الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، الملحق رقم ٢١، (A/63/21).

وحثت الإدارة على أن تشدد، أثناء نظرها في هذه الجوانب، على فعالية التدابير من حيث الكلفة وعلى القيود الراهنة على الميزانية. ورحبت كذلك بطرح أي بديل آخر، وفقا لولاية إدارة شؤون الإعلام، على نظر الدول الأعضاء (انظر A/C.4/63/SR.14).

٥ - وقد فشلت مجلة وقائع الأمم المتحدة، خلال بضع سنوات وإلى الآن، في التوعية الكافية للجمهور الذي تسعى إلى الوصول إليه، ولا سيما في تعزيز الاتصال بدوائر التعليم، تماشيا مع رغبات لجنة الإعلام. فقد بقي مجموع التوزيع المدفوع الثمن لمجلة وقائع الأمم المتحدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية عند ٣ ٠٠٠ نسخة من كل عدد، أو ما يزيد قليلا. وتُوزّع ٦ ٠٠٠ نسخة أخرى مجانا أو بثمن رمزي إلى جهات عدة منها الدول الأعضاء، والمكتبات، والمؤسسات الأكاديمية، ومؤسسات أخرى. وقد تدنى معدل الاشتراك قليلا أيضا، تمشيا مع المنشورات المماثلة.

٦ - وطالما قام طلاب وأساتذة المواضيع ذات العلاقة بالأمم المتحدة، بمجادلة الإدارة لإصدار منشور آخر يركز تركيزا أكبر على تحليل الموضوع المطروح تحليلا شاملا، متعمقا، وأكثر موضوعية، ويقدّم للباحثين والطلاب وممارسي المهن صوتا مسموعا. ومما يعزز أيضا الشعور بالحاجة إلى هذا المنشور، الواجب الذي يحتم إشراك الجمهور الذي يتعين أن يضطلع بدور في صياغة الأخبار والسياسة على نحو أوثق.

٧ - وإذا كان للإدارة أن تواصل إصدار مجلة ذات تأثير، لتكون المنشور الرئيسي للمنظمة، فهي بحاجة إلى تكييفها لتكون نوعا جديدا يقدم فرصة جدية لاكتشاف وجهات نظر رصينة، لها علاقة باتخاذ قرارات مدروسة. وستكون غاية المجلة المقترحة، ''شؤون الأمم المتحدة''، الاعتماد على الجمهور الأساسي لمجلة وقائع الأمم المتحدة، وإشراك هؤلاء القراء عن كثب في استراتيجيات الاتصالات العامة للإدارة ليصبحوا عناصر تعزيز فعالة لرسائل المنظمة. ولن تألو مجلة ''وقائع الأمم المتحدة''، جهدا في هذا الصدد للاتصال بالكتاب من جميع أنحاء العالم الذين يحتمل أن يساهموا فيها، ولا سيما من الدول النامية، لضمان التوازن العادل في اختيار الكتاب المساهمين في المجلة من حيث المناطق ومن حيث الجنس.

٨ - والهدف أيضا، هو أن يكون الكتاب المساهمون في مجلة ''شؤون الأمم المتحدة''، بالإضافة إلى جمهورها الرئيسي، ينتمون إلى قطاعات المجتمع التي تصوغ السياسات، وتقيِّمها وتقدرها وتوصي بها وتنفذها. وهم رؤساء الحكومات، والخبراء الأكاديميون، وموظفو الخدمة المدنية، وقادة المجتمع المدني الذين كرّسوا السنين لقضية معينة. وإجمالا، ستعمل مجلة ''وقائع الأمم المتحدة'' على تعزيز تفهّم الناس لعمل المنظمة، وتسعى لإضافة مُدخلات حقيقية للنقاش المتخصص في المشاكل العالمية والحلول العملية لها. والهدف كذلك، هو أن

يُشار إلى مجلة ”وقائع الأمم المتحدة“ بوصفها مادة مرجعية لتقييم السياسات الموضوعية في الأمم المتحدة، وداخل الحكومات، وبين جماعات المجتمع المدني، بالإضافة إلى مؤسسات التعليم العالي، وتقدير هذه السياسات، وصياغتها.

٩ - وفيما يتعلق بالوصول إلى أكبر عدد من الناس في جميع أنحاء العالم من خلال مجلة ”شؤون الأمم المتحدة“، تقوم الإدارة باستكشاف مختلف السبل الكفيلة بتحقيق المساواة بين اللغات. وهي حاليا على اتصال بالجامعات ودور النشر ومعاهدة البحوث، التي عبّر العديد منها فعلا، عن اهتمامه، من حيث المبدأ، بنشر المجلة باللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة. وتزمع الإدارة اتخاذ تدبير نموذجي، وهو أن تمنح إحدى المؤسسات حق ترجمة مجلة ”شؤون الأمم المتحدة“، ونشر النسخة المترجمة من المجلة، وتوزيعها دون أن تتحمل الأمم المتحدة أي كلفة. وتدرس الإدارة أيضا خيارا منفصلا، وهو اختيار ٥٠ في المائة من محتويات أي عدد يحتمل صدوره من مجلة ”شؤون الأمم المتحدة“، وترجمتها ووضعها على الإنترنت، في حدود الموارد المتاحة.

١٠ - وتؤكد الإدارة أن التحول من مجلة وقائع الأمم المتحدة إلى مجلة ”شؤون الأمم المتحدة“ سيتماشى مع الالتزام الذي تعهد به وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام في اجتماع لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، في السنة الماضية، والذي قال فيه إنه لا ينوي طلب موارد إضافية، في ضوء الوضع الحالي للميزانية.